جامعة قاصدي مرياح ورقلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان الحقوق والعلوم السياسية

شعبة: العلوم السياسية

تخصص: دراسات أمنية واستراتيجية

صعود الهند في النسق الدولي

بحسب مؤشر مركب القدرات الوطنية CINC، ومؤشر الأمن القومي NSI

إعداد الطالبة:

- **سالمة سوداني**

تحت إشراف:

-د. محمد خميس

أعضاء اللجنة المناقشة:

(الرتبة العلمية) اسم ولقب الأستاذ	الصفة
ليندة زموري	رئيساً
د. محمد خميس	مشرف ومقرر
د. فريدة طاجين	مناقش

نوقشت وأنجزت يوم: 06 / 06 /2018

السنة الجامعية 2017/ 2018

الشكـــر والعرفـــان

بـــــــعد بـــــسم اللـــه الرحمـــان الرحيـــم،
والصـــــــلاة والســـــلام على أشـــــرف المرسليـــــــن،

أشكر اللـــــــــه جلـــــــى جلالـــــــه الـــــــذي
وفقنـــــــي فـــــي انجـــــــاز هـــــــذا العمـــــــل،

أتقـــــــدم بجزيـــــــل الشكـــــــر الى أستـــــاذي
المشـــــرف الدكتـــــور محمـــــد خميـــــس، الـــــذي
كـــــان لـــــه الفضـــــل الكبيـــــر فـــي انجـــازي
لهـــــذه المذكـــــرة، فبفضـــــل توجيهـــــه
وتأطيـــــره، وتتبعـــــه المتواصـــــل لكـــــل كلمـــــة
كتبتهـــا فـــي هـــذه الدراســـة تمكنـــت وبـــإذن
اللـــــه مـــــن التحكـــــم فـــي الموضـــــوع،

وأشكـــــر كـــــل شخـــــص شجعنـــــي وساعدنـــــي
فـــــي انجـــازي عملـــي هـــــذا، ســـوآءا كـــــان من
عائلتـــــي أو زملائـــي فـــــي الدراســـــة.

الإهـــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من وهباني الحياة، أمي الحبيبة قُرة عيني وأبي الغالي،

اللذان لطالما سهرا وتعبا لأجل اسعادي

إلى أحبتي إخوتي: ريم، رضا، رمزي، فدوى

إلى رفيق دربي الدائم عبد النور

إلى عائلة سوداني، عائلة بوطارفة، عائلة بوعلام، عائلة كنوش

إلى كل شخص ساعدني وشجعني

إلى صديقاتي وزميلاتي في الدراسة: أنفال، وفاطمة الزهراء

شكرا

الملخص:

اشتملت هذه الدراسة على المقومات العامة للهند، والمتمثلة في المقومات الطبيعية والبشرية للهند، والمقومات الاقتصادية، والسياسية، والعسكرية، بالإضافة الى قياس قوة الهند من خلال الاعتماد على مؤشر مركب القدرات الوطنية، ومؤشر الأمن القومي، حيث تمكنا من التعرف على تصنيف الهند بحسب كل مؤشر، وتبين لنا بأن الهند دولة قوية على الرغم من الانتقادات المُقدمة اليها، والتي سبق ذكرها في الفصل الثالث من الدراسة.

كما أننا استطعنا المقارنة والتمييز بين كل من مؤشر مركب القدرات الوطنية، ومؤشر الأمن القومي، فتوصلنا الى نتيجة مفادُها أن مؤشر الأمن القومي أدق من مؤشر مركب القدرات الوطنية لاعتماده على تفكيك المكونات الى عناصر مُفصلة تُمكن الباحث من معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف عند قياس قوة أي دولة، أو بالأحرى تُمكنه من معرفة معالم صعود أي دولة في النسق الدولي.

الكلمات المفتاحية: الهند، مؤشر الأمن القومى، مؤشر مركب القدرات الوطنية ، القوة ، النظام الدولى

Summray:

This study included the general components of India, India 's natural and human constituents, economic, political, and military components, as well as measuring India's strength by relying on composite index of national capabilities and natural security index, and we found that India is a strong state despite the criticisms presented to it, which already mentioned in the third chapter of the study.

We were able to compare and destinguish between composite index of national capabilities and national security index. We included that the (NSI) is more accurate than (CINC) indicator for its decomposition of components into detailed elements that enable the researcher to identify strengths, and weaknesses when measuring the strength of any , or, rather, en able it to know the features of any statee's rise in the international pattern.

Key words :India, national security index, composite index of national capabilities.power , international regime.

Résumé :

Cette étude comprenait les composantes de l'Inde, les composantes naturel et humaine de l'Inde, les composites économiques, politiques et militaires, ainsi que la mesure de la force de l'Inde s'appuyant sur l'indice de sécurité nationale, est un état fort malgré les critiques qui lui sont présentées ce qui déjà été mentionné dans le troisième chapitre de l'étude.

Nous avons conclu que l'indice de sécurité nationale est plus précis que l'indicateur de capacité nationale composite pour sa décomposition des éléments détaillés qui permettent au chercheur d'identifier les forces et les faiblesses lors de la mesure de la force de tout indice national de sécurité. Ou, plutôt, lui permettre de connaitre les caractéristiques de l'ascension de tout état dans le modèle international.

Les mots clé Inde, indice de sécurité nationale, indice de capacité nationale composite.force , régime internationale.

مقدمة

مقدمة

الهند تعرف ببلد التناقضات، فهي من البلدان التي تحتوي على أكبر عدد من التناقضات في دول العالم، لأنها تعرف بالتعدديات الإقليمية والدينية والعرقية، كذا الثقافية واللغوية وغيرها من التعدديات، حيث أدت هذه التعدديات الى ظهور العديد من الازمات الطائفية والعرقية، ولعل أبرزها انفصال جزء من الهند وهو الإقليم الغربي من البنجاب والذي يدعى حاليا ب الباكستان، ثم ما تلاها من احداث كاغتيال المهاتما غاندي في القرن العشرين، بالإضافة الى اغتيال زعيمة الهند انديرا غاندي، ومشكلة السيخ.....الخ

وكل هذا كان في فترة سابقة لأن الهند و على الرغم من كل التناقضات استطاعت بعد نصف قرن من استقلالها عام 1947م من ان تصبح دولة مسلحة نوويا، حيث أجرت أول تفجير نووي في ماي 1974م، ثم تلتها خمس تفجيرات نووية للأغراض التسلحية في ماي 1998م، حيث أعلنت نفسها دولة نووية، لتكون أول الدول المنضمة الى النادي النووي من خارج الدول المعلنة (الولايات المتحدة الامريكية، الاتحاد السوفياتي، المملكة المتحدة، فرنسا، الصين) ، الا أنها كانت تدعو الى تطوير الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، بحيث كان رئيس الوزراء الهندي جوهر لال نهرو، من الأوائل الذين دعوا الى حظر اجراء جميع اشكال التجارب النووية.

و بغض النظر عن جانب التسلح النووي و استخداماته فقد تمكنت الهند من فرض نفسها في المجال الاقتصادي، في العقود الثلاثة التي تلت الاستقلال كان اقتصاد الهند يعرف نموا بطيئا، الا أنها استطاعت التقدم بشكل هائل بسبب المسار الذي سلكته، فهي لم تتبع الاستراتيجية الأسيوية التقليدية المتمثلة في تصدير السلع الرخيصة باستخدام عدد كبير من العمال، بل اعتمدت على أسواقها المحلية اكثر من التصدير، وعلى الاستهلاك بدلا من الاستثمار، و الخدمات بدلا من التصنيع، والإنتاج باستخدام التقنيات المتقدمة، وهذا ما جعلها في مأمن من التقلبات العالمية، فالهند نهوضها لم يتحقق بدعم الدولة ، بل بالمبادرات الاقتصادية الخاصة.

وفي هذا البحث سنعتمد على مؤشري CINCو NSI، أي مؤشر مركب القدرات الوطنية ومؤشر الأمن القومي، واللذان سيكونان أهم العناصر التي تشتمل عليها الدراسة.

- **إشكالية الدراسة:**

اعتمدت الهند في مسارها التطوري على مجموعة من العوامل التي ساعدتها على الصعود والبروز في النسق الدولي في مدة زمنية قصيرة، لذا جاز لنا طرح الإشكالية التالية:

ماهي معالم صعود قوة الهند في النسق الدولي بحسب مؤشر مركب القدرات الوطنية CINC، ومؤشر الأمن القومي NSI؟

- **فرضيات الدراسة:**

1. قد يكون كل من الجانب الاقتصادي والتكنولوجي من بين العوامل التي ساهمت في بروز قوة الهند في النسق الدولي.
2. مؤشري CINCو NSI يبينان لنا تصنيف الهند في النسق الدولي، فيظهران لنا أهم المعالم التي ساهمت في صعود الهند فمن الممكن أن يكون للأمن القومي دورا في صعود الهند.

- **مناهج الدراسة:**

1. المنهج الوصفي
2. المنهج التحليلي
3. منهج دراسة حالة

- **مبررات اختيار الموضوع:**

وتنقسم الى شقين وهما كالاتي:

1. المبررات الذاتية:

يكمن المبرر الذاتي في رغبتي لدراسة هذا الموضوع لأنه مثير للاهتمام، خاصة وان محور الدراسة يقوم على دولة من العالم الثالث استطاعت النهوض وصنع استراتيجية ومكانة خاصة بها.

2. المبررات الموضوعية:

بما أن الهند أصبحت من الدول الصاعدة بعدما كانت من دول العالم الثالث، وأضحت الدول الكبرى تبدي اهتمامها بها، أصبح من الضروري التعرف على

المؤشرات التي صنفت الهند في المرتبة التي تحتلها الأن، وعلى أي أساس صنفتها.

- **أهمية الدراسة:**

أهمية دراسة هذا الموضوع تكمن في فهم ومعرفة اهم العوامل التي جعلت من الهند دولة من الدول الكبرى الصاعدة، بعدما كانت دولة ضعيفة.

- **اهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة الى معرفة أهم المعالم والاستراتيجيات التي اتبعتها الهند والتي جعلت منها قوة عالمية.

بالإضافة الى التعرف على مقياس مؤشر الأمن القومي، ومؤشر مركب القدرة الوطنية، والتصنيفات التي صنفاها للهند من خلال العمليات الإحصائية لكل مؤشر.

- **الإطار الزماني والمكاني للدراسة:**

1. **الإطار الزماني:** ستكون الدراسة حول المدة الزمنية الممتدة من 2002 الى غاية 2007، وذلك لأن الاحصائيات التي اعتمدنا عليها في الدراسة كانت بين الفترة الممتدة بين 2002 و2007.
2. **الإطار المكاني:** ستشمل الدراسة دولة الهند، وقارة اسيا.

- **المقاربات النظرية للدراسة:**

تتمثل المقاربات المستخدمة في الدراسة في:

1. . **مؤشر مركب القدرة الوطنية Composite index of national capabilities**: أسس دافيد سينغر أستاذ العلوم السياسية بجامعة ميشغن، مشروع الارتباطات الحربية Correlates of war في عام 1963، حيث يهدف هذا المشروع الى تراكم المعرفة العلمية النظامية حول الحرب. لينضم اليه ميليغن سمول. فبدأ المشروع بتجميع مجموعة دقيقة من المعلومات حول حدوث الحرب ومداها بين الدول،

وخارج النظام في فترة ما بعد النابليونية، لذا قاما بالبحث عن ماهي الدولة؟ وماهي الحرب بالضبط؟ بناءً على عمل لويس فراي، ريتشارد سون، بتريم سوروكين، وكيسي رايت نشر سينغر وسمول The wages of war (أجور الحرب) في سنة 1972، وهو العمل الذي وضع تعريفا موحدا للحرب[1]

اذ أن مؤشر مركب القدرات الوطنية Composite index of national capabilities هو نتاج مشروع الارتباطات الحربية لدفيد سينغر، وهو عبارة عن مقياس احصائي للقوة الوطنية، يعمل على قياس قوة الدول من خلال اعتماده على ستة مكونات، وهي: مجموع عدد السكان، نسبة سكان المناطق الحضرية، انتاج الحديد والصلب، نسبة استهلاك الطاقة، نسبة الانفاق العسكري، التعداد البشري للعسكريين.[2]

2. **مؤشر الأمن القومي National security index:** أنشأ مؤشر الأمن القومي من طرف أمانة مجلس الأمن القومي.

مؤشر الأمن القومي هو مقياس احصائي لقياس قوة الدولة، بحيث يعتمد في قياسه على مجموعة من المكونات التي تحوي مجموعة من العناصر، ويمكن حصرها في خمسة مكونات، وهي مؤشر البحث والتطوير، مؤشر أداء الناتج المحلي الإجمالي، مؤشر الانفاق الدفاعي، ومؤشر السكان، ومؤشر التنمية البشرية.[3]

يمكن حصر مكونات مؤشر الأمن القومي في قطاعين، وهما: قطاع الأمن القومي وقطاع الأمن الإنساني، حيث يحتوي كل قطاع على مجموعة من العناصر، فالعناصر المكونة لقطاع الأمن القومي غالبا ما تتمثل في: الاقتصاد، والجيش، والتكنولوجيا، الطاقة، والديمغرافيا؛ أما بالنسبة للعناصر المكونة لقطاع الأمن الإنساني فتتمثل في: التعليم، والصحة، الفقر، والايكولوجيا.

فمؤشر الأمن القومي، يحاول قياس قوة الدولة الفعلية من خلال التطرق الى كل العوامل التي تؤثر في قوة الدولة.

---

[1]THE CORRELATES OF WAR PROJECT http://cow.dss.ucdavis.edu/history

[2] COMPOSITE INDEX OF NATIONAL CAPABILITY. https://ipfs.io/ipfs/QmXoypizjW3WknFiJnKLwHCnL72vedxjQkDDP1mXWo6uco/wiki/Composite_Index_of_National_Capability.html

[3]Karl Hwang, measuring geopolitical power in india: A review of the national security index (NSI). German institute of global and area studies. May, 2010. P 13

- **المفاهيم الأساسية للدراسة:**

مفهوم القوة: هي القدرة العامة لدولة ما على مراقبة سلوك الدول الأخرى، وهذا المفهوم لديه اتجاهين:

الاتجاه الأول: المدرسة الواقعية والتي تعتبر القوة مفهوم مركزي في العلاقات الدولية، حيث يعتبر هانس مورغانثو القوة بأنها: القدرة على التأثير في سلوك الأخرين. في حين يعرفها روبرت دال بأنها القدرة على جعل الأخرين يقومون بأشياء متناقضة مع أولوياتهم، ما كانوا ليقوموا بها لولا ممارسة تلك القدرة.

الاتجاه الثاني: مثّله كينيث والتز وأنصاره، حيث وسع مفهوم القوة ليشمل عناصر أخرى غير عسكرية، حيث ربط بين قوة الدولة وامتلاك عناصر أخرى كالمساحة، الموقع، السكان.....

ان مفهوم القوة يعتبر مفهوم مركزي، وذلك لكونه يلعب دورا فعال في سلوك السياسة الخارجية، في حين يمكننا التمييز بين القدرة على التصرف والممارسة الفعلية للقوة، فممارسة النفوذ ليست مرتبطة أساسا بامتلاك القوة، فمفهوم القوة نسبي لأنه من الصعب قياس قوة، وان كان ما يتم قياسه هو مكونات القوة الوطنية لا القوة.

مفهوم النسق الدولي: أو ما يعرف بالنظام الدولي.

يعرف محمد طه بدوي النسق الدولي: بأنه مجموع العلاقات التي تنعقد بين مجموعة معينة من وحدات سياسية في زمن معين، بكم وانتظام كافيين لتصوير كيان كلي لتلك العلاقات.

وفي تعريف أخر له عرفه محمد طه بأنه: مجموعة من عدد الوحدات السياسية بقوى متدرجة، يقود علاقات القوى فيما بينها عدد صغير من القوى القطبية الكبرى.[4]

الهند: هي دولة أسيوية تقع في الجزء الأوسط من جنوب اسيا شمال خط الاستواء، يحيط بها بحر العرب من الغرب وخليج البنغال من الشرق، والمحيط الهندي من الجنوب، وتفصلهما عن معظم ارجاء القارة الآسيوية اعلى سلسة جبال في العالم وهي جبال الهيمالايا.

[4] رزين يوسف، النظام الدولي: النشأة والتطور. الحوار المتمدن. 12،04،2014
http://www.m.ahewar.org/s.asp?aid=410015&r=0

خطة الدراسة:

الفصل الأول: المقومات العامة للقوة الهندية

المبحث الأول: المقومات الطبيعية والبشرية للهند

المبحث الثاني: المقومات السياسية والسكرية والاقتصادية للهند

الفصل الثاني: قياس قوة الهند بحسب مؤشري CINCو NSI

المبحث الأول: مؤشر مركب القدرات الوطنية Composite index of national capabilities

المبحث الثاني: مؤشر الأمن القومي National security index

الفصل الثالث: تقييم تطور قوة الهند بحسب مؤشري CINCو NSI

المبحث الأول: مقارنة بين مؤشري CINCو NSI

المبحث الثاني: تقييم سياسات التنمية اله

الفصل الأول

توطئة:

يتمثل الفصل الأول للدراسة في قراءة في قوة الهند، حيث حاولنا في هذا الفصل أن نقدم نبذة عن مكونات الهند، في حين قمنا بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين، فعرضنا في المبحث الأول المقومات الطبيعية والبشرية للهند، كالموقع الجغرافي، الجبال، بالإضافة الى سكان الهند، أما بالنسبة للمبحث الثاني فتطرقنا الى مقومات الهند الاقتصادية، والعسكرية، وكذا السياسية، محاولين في ذلك عرض أهم العوامل التي ساعدت الهند في جعلها قوة عالمية.

الفصل الأول: المقومات العامة للقوة الهندية

المبحث الأول: المقومات الطبيعية والبشرية للهند

تكوَن ارض الهند الى جانب بنغلادش والباكستان شبه قارة، وبذلك جمهورية الهند تحتل الجزء الأكبر من شبه القارة الهندية، كما تحتل الهند سابع أكبر بلد في العالم[1]، اذ ان معظم أراضيها تقع داخل شبه جزيرة كبيرة، عاصمتها نيودلهي، ونظام حكمها جمهوري فيديرالي برلماني، وعملتها الرسمية الروبية الهندية ويرمز لها ب Rs.[2]

المطلب الأول: مقومات الهند الطبيعية

الموقع الجغرافي للهند: تقع الهند في الجزء الأوسط من جنوب اسيا شمال خط الاستواء، يحيط بها بحر العرب من الغرب وخليج البنغال من الشرق، والمحيط الهندي من الجنوب، وتفصلهما عن معظم ارجاء القارة الآسيوية اعلى سلسة جبال في العالم وهي جبال الهيمالايا.

فالحدود الهندية الحالية هي كل من الصين، أفغانستان، بوتان والنيبال من الشمال، سريلانكا من الجنوب الشرقي عبر مضيق بالك، وميانمار، بنغلاديش، وخليج البنغال من الشرق، وباكستان من الشمال الغربي.[3]

حيث تمتد الهند بين خطي عرض 37.8° و8.4° شمالا، وخطي طول 68.7° و97.25° شرقا، في حين تبلغ مساحتها 3.287.590 كم². كما تمتد من الشرق الى الغرب بطول 2933 كم، ومن الشمال الى الجنوب بطول 3214 كم.[4]

جبال الهيمالايا:

تعني كلمة الهيمالايا مقر الثلج، وهي عبارة عن سلسلة جبلية تقع في اسيا وتفصل بين شبه القارة الهندية وهضبة التبت، حيث تمتد هذه السلسة من أفغانستان غربا الى هضبة التبت شرقا وصولا الى جبال البامير، والهندوكوش، وجبال الكاراكورام، فتمر بكل من الهند،

---

[1] Joseph E. schwartzberg, India. May 2, 2018.
https://www.britannica.com/place/India

[2] همام هشام الالوسي، السيخ في الهند صراع الجغرافيا والعقيدة. الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ش.م.م. القاهرة، ط1، 2001. ص 19.

[3] همام هشام الالوسي، المرجع السابق. ص 19

[4] د. سليم رجاء، الهند معلومات أساسية. الجزيرة. 3، 10، 2004.
http://www.aljazeera.net/specialfiles/pages/157e9c53-8f88-47ca-86d3-5a8a688f62cc

الصين، نيبال، باكستان، وبوتان، كما تعتبر مصدرا لثلاثة أنهار رئيسية في العالم وهي كالاتي: نهر السند، نهر الغانغ، ونهر نيجتزي، والتي يعتمد عليها من طرف 750 مليون شخص ممن يقطنون ضفاف الأنهار.[1]

يمكن تمييز الهيمالايا من خلال تقسيمها الى ثلاثة اشكال كالتالي:

جبال الهيمالايا الخارجية: أو نطاق السيواليك، يتراوح متوسط ارتفاعها بين 900 و1500 متر او 2000 متر.

جبال الهيمالايا الصغرى: وتدعى أيضا جبال الهيمالايا الفلي أو المتوسطة، يتراوح ارتفاعها بين 3600 و4600 متر.

جبال الهيمالايا الكبرى: كما تسمى اعلى جبال الهيمالايا، حيث يفوق ارتفاعها 4600 متر.[2]

السهول الشمالية:

تقع السهول الشمالية بين شبه الجزيرة الجنوبية وجبال الهمالايا، وتمتد في شمالي الهند ب نحو2.410 كم، ويبلغ عرضها 320 كم، بحيث تشمل السهول الشمالية أودية وأنهار براهما بترا، والغانج والسند وأفرعها المختلفة. وتتميز هذه السهول بتربتها الخصبة، وسطحها المستوي الذي يساعد في عمليات الري، لذلك معظم الهنود يسكنون في هذه المنطقة.

هضبة الدكن:

تُكون هضبة الدكن معظم شبه الجزيرة الجنوبية، بحيث ترتفع الهضبة نحو الغرب متصلة بسلسلة جبال الغات الغربية، المنحدرة نحو منطقة ساحلية ضيقة. وفي الشرق، تمتد سلسلة جبال الغات الشرقية نحو 610م على حافة هضبة الدكن، وتنحدر تدريجيا نحو منطقة ساحلية أكثر عرضاً من المنطقة الساحلية الغربية. وتلتقي سلاسل جبال الغات الغربية والشرقية في أقصى الطرف الجنوبي لهضبة الدكن عند جبال نلقيري.

وتتواجد في هضبة الدكن الأراضي الزراعية والمناطق الرعوية والغابات التي تستوطنها الحيوانات، كالفيلة.[1]

---

[1] الهمالايا
https://www.marefa.org/%D9%87%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7

[2] Stanley A. Wolpert R, India. Britanica. May 2, 2018. https://www.britannica.com/place/India

المطلب الثاني: مقومات الهند البشرية

تعتبر الهند ثاني أكبر البلدان في العالم بعد الصين من حيث عدد السكان.

سكان الهند: تعتبر الهند ثاني أكبر دولة في العالم بعد الصين من حيث الكثافة السكانية، اذ بلغ عدد سكانها 1.342.512.705 نسمة في سنة 2017.[2]

متوسط العمر في الهند هم 68 سنة بصفة عامة، اذ ان 69 سنة للنساء، و67 سنة للرجال.

تعرف الهند بالتعدد العرقي، بحيث يمثل الجنس الهندي 72 % من عدد السكان، ويمثل الدرافيديان 25 % من السكان، بينما تمثل الأقليات الأخرى 3 %، وهناك مجموعات أخرى تسمى بقبائل التلال وهم 300 قبيلة منفلقة على نفسها، تتمتع بحماية الحكومة، كبرى هذه القبائل هي غوند وبيل، اذ ان عدد سكان كل منهما يفوق المليون نسمة.

كما تتميز الهند بتعدد وتنوع الأديان، غير انها دولة علمانية تبعا لما ينص عليه دستورها، حيث ان 82 % من السكان يدينون بالديانة الهندوسية، بينما 12 % يدينون بالإسلام، و2.3% مسيحيون، و2 % سيخ، و4 % بوذيون، ناهيك عن الأقليات ذات ديانات أخرى.[3]

تعتبر اللغة الهندية اللغة الرسمية للهند طبقا لما جاء في الدستور، فيتحدث بها ما يقارب 40% من السكان، بالإضافة الى حوالي 1000 لغة و لهجة مستخدمة في الهند، مثل اللغة البنغالية، التلجو، المارثية، ..... الخ زد الى ذلك اللغة الإنجليزية.[4]

[1] https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%86%D8%AF

[2] سليم رجاء، المرجع السابق

[3] سليم رجاء، المرجع السابق

[4] سليم رجاء، المرجع السابق

المبحث الثاني: المقومات السياسية والعسكرية والاقتصادية للهند

شهدت الهند مجموعة من العوامل الاقتصادية والسياسية والعسكرية، والتي ساهمت في بروز الهند في النسق الدولي.

1. العوامل السياسية (التغيرات السياسية)

الهند جمهورية دستورية ديموقراطية تمثيلية، اذ تشكل حكومتها ودستورها اتحاد فدرالي بنظام برلماني يحكمه الدستور، فسياسة الهند عبارة عن سياسة جمهورية برلمانية ذات نظام متعدد الأحزاب، حيث يبلغ عدد الأحزاب الوطنية المعترف بها الى ستة أحزاب، بينما الأحزاب الإقليمية تصل الى 40 حزبا.[1]

في حين يعتمد رئيس الوزراء الهندي في تشكيل الحكومة الائتلافية على دعم الأحزاب السياسية، التي تتوزع بين الانتماءات الأيديولوجية اليسارية، والأحزاب الإقليمية الصغيرة، فالأحزاب السياسية الإقليمية الصغيرة هي التي تعمل الفارق في الانتخابات، نظرا لدورها في تشكيل الائتلافات الحكومية لحزبي المؤتمر وبهاراتيا جاناتا.

تمكن حزب بهاراتيا جاناتا من قيادة الائتلاف الحكومي منذ سنة 1998 الى غاية 2004، حيث أحدثت انتخابات ماي 2004 تغييرا جذريا في الهند، اذ تمكن حزب المؤتمر من الفوز في الانتخابات، لينتقل حزب بهاراتيا الى صفوف المعارضة متمسكا بأيديولوجيته القومية.[2]

2. العوامل العسكرية (التوسع العسكري)

أعلنت الهند عن تفجيراتها النووية في عام 1998، والتي انجرت عنها مجموعة من العقوبات الاقتصادية ضدها في اغلب دول العالم الصناعية، لكن كل هذا لم يمنع الهند من التمسك ببرنامجها النووي، خاصة بعد انطلاق التفجيرات الباكستانية، مما أدى برضوخ المجتمع الدولي لأمر الواقع، في حين صرحت الهند بان قوتها ليست هجومية، وان ترسانتها النووية تهدف الى إضافة بعض من نوع المصداقية على قوتها الرادعة. حيث رفعت في ميزانية الدفاع من 13 بالمئة الى 25 بالمئة سنويا، بالإضافة الى حرص المؤسسة العسكرية علس حيازة معدات تكنولوجية حديثة بهدف بناء قاعدة تحديث عريضة، ودعم المهارات

[1] عمر ايمان، الهند وكيفية صعودها كقوة كونية.....دراسة شاملة.
http://www.siironline.org/alabwab/derasat(01)/285.htm

[2] عمر ايمان، المرجع السابق

التخطيطية، وتمكنها في الحد من مشاكل التسلل الى الهند عبر الأراضي الخاضعة للسيادة الباكستانية، وهكذا تصبح الهند مرشحة لممارسة دور محوري في الشؤون الآسيوية وكذا العالمية.[1]

3. العوامل الاقتصادية (النمو الاقتصادي)

تعتبر الهند دولة غنية بالموارد الطبيعية، ومن اهم مواردها الأرض والمياه، اذ ان 54 % من أراضيها قابلة للزراعة، و21.6 % من مساحتها مغطاة بالغابات. حيث ان 27.7 % من الناتج المحلي يرجع لقطاع لزراعة بما فيه الغابات و الصيد، في حين يعتبر كل من قصب السكر، القمح، التوابل، الأرز، القطن، .....الخ، من اهم المحاصيل الزراعية. كما ان 26.3 % من الناتج المحلي يساهم به قطاع الصناعة، كما تعرف الهند بثرواتها المعدنية كالفحم، الحديد، الخام، النحاس، الكيماويات، والبترول ومشتقاته.....الخ

تتوقع الدراسات التفصيلية التي أجراها بنك دويتش، بشأن تطور اقتصاد الهند وافاقه المستقبلية: أن يرتفع متوسط الناتج المحلي الإجمالي الى 6 % في الفترة الممتدة من 2006 الى 2020، بالإضافة الى توسع القطاع الصناعي القائم على تكنولوجيا المعلومات.[2]

زد الى ذلك المظاهر الثلاثة التي شهدها الاقتصاد الهندي خلال العقدين الماضيين، والمتمثلة فيما يلي:

1. **التفاوت بين الولايات:** تعرف الهند تباين وتفاوت في معدلات النمو الاقتصادي، اذ ان ولايات الجنوب والغرب قد فاق اقتصادهما النمو الاقتصادي لكل من الشمال والشرق، وهذا التفاوت والتباين في النمو الاقتصادي أوقع الولايات الأكثر ديناميكية في نزاع بين التقدم والتدهور.
2. **تطور مجالات التنمية البشرية:** شهد المعدل العام للفقر انخفاضا ملحوظا على المستوى القومي منذ عام 1990 الى غاية 2000 بنسبة 10 %في كل من الريف والحضر كما ترافق الانخفاض الحاد معدلات الفقر الريفي مع ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي في بعض الولايات. حيث ان التعليم اجباري في الهند حتى سن 14 سنة، أي مدة التعليم الاجباري 8 سنوات.

[1] عمر ايمان، المرجع السابق
[2] عمر ايمان، المرجع السابق

3. **الاستثمار الكوني:** اقتصاد الهند متشعب إقليميا، حيث لعبت التجارة الخارجية و الاستثمار دور محدود نسبيا، كما ان نسبة مساهمة الواردات و الصادرات الهندية ارتفعت من 13 % الى 25 % منذ عام 1993، وما يلفت الانتباه هو دور القطاع تكنولوجيا المعلومات الذي يسهم حوالي 3 % من الناتج المحلي الإجمالي، و يمثل نصف الصادرات الخدمية بالكامل، و هو في تطور ملحوظ، بالإضافة الى الشركات الهندية الكبرى و التي أصبحت من اهم الفاعلين الدوليين، حيث يشكلون التحالفات و يتحركون وفق نسق و قواعد السوق، و هذا ما أدى الى افراد درجة عالية من وحي و حرص صانعي القرار بالهند على أهمية انصهار الروابط الاقتصادية ، في الاقتصاد العالمي.[1]

من خلال دراستنا للفصل الأول نستخلص، أن مقومات الهند الطبيعية والبشرية هي من أهم العوامل التي ستساعد الهند لتكون دولة قوية، ذات مكانة مهمة في النسق الدولي، وذلك ان استطاعت أن تتحكم في مواردها الطبيعية والبشرية بالتوازن مع حسن استغلالها لمقوماتها الاقتصادية والعسكرية، وكذا السياسية، فالمقومات التي تزخر بها الهند يمكنها أن تجعل من الهند دولة مكتفية بذاتها.

[1] عمر ايمان المرجع السابق

الفصل الثاني

الفصل الثاني: قياس قوة الهند بحسب مؤشري CINCو NSI

توطئة:

ستتناول الدراسة في الفصل الثاني قياس قوة الهند بحسب مؤشري CINC و NSI، أي بحسب مؤشر مركب القدرة الوطنية، ومؤشر الأمن القومي، بحيث قسمنا هذا الفصل الى مبحثين، فتطرقنا في المبحث الأول الى مؤشر مركب القدرة الوطنية Composite index of national capability، والذي من خلاله سنتمكن من معرفة كيفية قياس القوة، بالإضافة الى معرفة المرتبة التي تصنف فيها الهند عالميا من خلال هذا المؤشر، ومن ثم عمدنا في المبحث الثاني الى دراسة مؤشر الأمن القومي National security index، والذي من خلاله سنتعرف على كيفية القياس بهذا المؤشر، والمرتبة التي تصنف فيها الهند عالميا.

الفصل الثاني: قياس قوة الهند بحسب مؤشري CINCو NSI

يرى الكثيرون أن السلطة هي مفهوم مركزي في تفسير الصراع الذي يحدث بين الدول، فكل الدول تسعى للحصول على القوة وزيادتها فقط لتحافظ على كيانها ومكانتها الدولية، فالقوة تعتبر من الركائز الأساسية للدول، فتختلف مساعي اكتساب القوة من دولة الى أخرى، فهناك دول تسعى لزيادة قوتها لأنها تشعر بأن أمنها مهدد من طرف الدول المجاورة والتي هي في الأصل تسعى فقط للحفاظ على أمنها اذ اتبعت هي الأخرى نفس التفكير، وهناك دول تزيد من قوتها وتتوسع على حساب الدول الأخرى لتسيطر على المنطقة التي تقع بها، وهنا تتوضح لنا الصورة في أن الدول يعرفون حالة من الدفاع والهجوم للإبقاء على الوضع القائم، في حين اختلف مفهوم القوة كثيرا ولم يعد يقتصر فقط على أمن الدولة العسكري فقط بل أصبح للأمن موضوعات ومجالات أخرى، كالأمن البيئي، والأمن الإنساني، والأمن الطاقوي.... الخ، فمفهوم الأمن توسع كثيرا، وقوة الدولة حاليا لا تقاس بنفس المقاييس السابقة بل أصبح لها مقاييس أخرى طورها الباحثون مع مرور الزمن، ومن خلال هذا الفصل سنتعرف على مقياسين لقياس القوة، وهما عبارة عن مؤشري CINS و NSI

المبحث الأول: مؤشر مركب القدرة الوطنية COMPOSITE INDEX OF NATIONAL CAPABILITY

مؤشر مركب القدرة الوطنية CINC: هو مقياس احصائي للقوة الوطنية التي أنشأها ديفيد سيغر لمشروع ارتباطات الحرب (Correlates of war) في عام 1963.

يستخدم مؤشر قياس مركب القدرة الوطنية متوسط النسب المئوية للمجاميع العالمية لستة مكونات مختلفة، أي يتم جمع قيم اجمالي عدد السكان، وعدد سكان الحضر، انتاج الحديد والصلب، واستهلاك الطاقة، والتعداد البشري للعسكريين، والنفقات العسكرية لكل سنة.[1]

صيغة المعادلة التي يتم من خلالها قياس مؤشر مركب القدرة الوطنية:

$$\frac{TPR+UPR+ISPAR+ECR+MER+MPR}{6}$$

[1] Composite index of national capability. Op cit.,

بحيث يمثل:

TPR= مجموع عدد السكان في البلاد

UPR= نسبة سكان المناطق الحضرية في البلدان

ISPR= انتاج الحديد و الصلب من نسبة البلاد

ECR= نسبة استهلاك الطاقة الاولية

MER= نسبة الانفاق العسكري[1]

MPR= نسبة الافراد العسكريين

الجدول 1: تصنيف الدول بحسب مركب القدرة الوطنية لسنة 2007:

التصنيف	الدول	CINC
1	الصين	0.19858
2	الولايات المتحدة	0.14215
3	الهند	0.07344
4	اليابان	0.04267
5	روسيا	0.03927
6	البرازيل	0.02460
7	المانيا	0.02408
8	كوريا الجنوبية	0.02388
9	المملكة المتحدة	0.02116
10	فرنسا	0.01892

Source : composite index of national capability

من خلال هذا الجدول الذي هو عبارة عن تصنيف ل 10 دول التي تعتبر أقوى دول العالم بالنسبة لمؤشر مركب القدرة الوطنية يتبين لنا بان الهند تصنف في المرتبة الثالثة، اذ تحتل الصين المرتبة الأولى، تليها كل من الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية والهند الثالثة، فبالنسبة لمؤشر قياس مركب القدرة الوطنية الصين تعتبر أقوى من الولايات المتحدة الأمريكية، وتعتبر الهند ثالث دولة من حيث القوة، حيث فاقت قوتها اليابان، وروسيا، وفرنسا وباقي دول العالم.

[1] Composite index of national capability. Op cit.,

ومن خلال هذا التصنيف تعتبر الهند قوة دولية، على الرغم من أنها كانت تعتبر من بين دول العالم الثالث الا أن المكونات التي يعتمد عليها مؤشر مركب القدرة الوطنية كانت من بين المكونات التي اعتمدت عليها الهند لتكون من بين الدول الصاعدة الكبرى.

المبحث الثاني: مؤشر الأمن القومي NATIONAL SECURITY INDEX

المطلب الأول: الخلفية المؤسسية لمؤشر الامن القومي

بعد وصول حزب بهاراتيا باناتيا، الذي يتزعمه رئيس الوزراء اتال بهياري فاجباي الى السلطة في 19 مارس 1998، أنشأ هذا الحزب وحدة خاصة لدراسة ميكانيزمات الامن القومي للهند ومقارنة الهند مع دول الأخرى، حيث قدم توصيات بشأن إعادة النظام الهندي، ونتيجة ذلك تم انشاء مجلس الامن القومي وغيره من المؤسسات الفرعية.[1]

مجلس الامن القومي: NSC

أنشأ مجلس الأمن القومي في 19 نوفمبر 1998 من أجل القضاء على النقص والعجز الهيكلي في تنسيق الامن القومي، ويشمل المجلس مستشارا للأمن القومي، ووزراء الدفاع الداخلية والخارجية، والمالية، ونائب رئيس لجنة التخطيط.[2]

وفي أفريل 1999 تم انشاء مجلس أمانة الأمن القومي (NSCS)، الذي نجح في توسيع نطاق مسؤولية لجنة الاستخبارات المشتركة التي كانت لها حدود واسعة. حيث كان ساتيش شاندرا رئيس لجنة المخابرات المشتركة (JIC) من جانفي الى أفريل في نفس سنة، ومن ثم نائب مستشار الامن القومي لأمانة مجلس الامن القومي من افريل 1999 الي فيفري 2005، حيث أكد ان لمجلس الامن القومي وجهة نظر أكثر شمولا للأمن القومي تشمل قضايا، مثل: الحوكمة الرشيدة، الصحة، إدارة المياه، البيئة، التكنولوجيا وحتى الاقتصاد، بالإضافة الى موضوعات اخرى مثل " التمرد، القانون، والنظام، والإرهاب، والسياسة الخارجية، .... بالإضافة الى تقييم المعلومات الاستخبارية التي جمعتها وكالات أخرى، ثم أصبحت أمانة مجلس الأمن القومي بمثابة مؤسسة فكرية ترعى الامن البشري والامن القومي أيضا، ثم حل مجلس الأمن القومي (NSC) محل لجنة الاستخبارات المشتركة (JIC)، باعتبارها ورشة من ورشاتها، قامت أمانة مجلس

[1] Hwang, Op cit., p 12
[2] Hwang, Op cit., p 12

الأمن القومي (NSCS) بتمويل سلسلة المراجعة السنوية للأمن القومي في الهند (INSAR)، وتذكر تقارير المراجعات السنوية لمجلس الأمن القومي صراحة عدم تطابق وجهات نظرها مع وجهات نظر أمانة مجلس الأمن القومي.

تم نشر مؤشر الأمن القومي الأصلي في المراجعة السنوية للأمن القومي لعام 2002، ومع ذلك حدد ساتيش كومار في أول عرض سنوي للأمن القومي في الهند لعام 2001 مقياس للتأهيل " ينبغي لأي مراجعة للأمن القومي أن تجري تقييما دائما للأمة. وقد يصعب تقييم جميع مكونات القوة القومية في وقت معين، أو التنازل عنها جميعًا. فإنه من المحتم أن تحارب قدر الإمكان."[1]

مؤشر الامن القومي (NSI): أنشأ مؤشر الأمن القومي من طرف موظفي أمانة مجلس الأمن القومي NSCS.اذ يتضمن هذا المؤشر متوسط خمسة مؤشرات وهي كالتالي:

مؤشر البحث والتطوير، ومؤشر أداء الناتج المحلي الإجمالي، ومؤشر الانفاق الدفاعي، ومؤشر السكان، بالإضافة الى مؤشر التنمية البشرية (HDI).[2]

- **صيغة المعادلة التي يتم من خلالها قياس مؤشر الامن القومي:**

بحيث يكون حساب مؤشر الامن القومي كالاتي:

مؤشر القيمة= 100(النسبة الحالية - النسبة الأدنى) / (النسبة القصوى – النسبة الأدنى)

لنفترض ان جمع المؤشرات التالية يساوي 100%، أي ان:

مؤشر التنمية البشرية + مؤشر البحث والتطوير + مؤشر أداء الناتج المحلي+ مؤشر الانفاق الدفاعي+ مؤشر السكان= 100%

مثال:

$$Y = 100 (500 - 50) / (450 - 50)$$

$$Y = 100 (450 / 400)$$

[1] Hwang, Op cit., p 12
[2] Hwang, Op cit., p 13

Y = (100 . 400) / 450

Y = 88.88

مؤشر الأمن القومي هو متغير من مؤشر القوة الوطنية الشاملة CNP الذي طوره المحللون في الصين، بحيث يتضمن مجموعة المؤشرات التالية: الموارد الطبيعية للبلد، والقدرة الاقتصادية المحلية، والقدرة الاقتصادية الخارجية، والقدرة العلمية والتكنولوجية، ومستوى التنمية الاجتماعية، والقدرة العسكرية، والقدرة الإدارية الحكومية، والشؤون الخارجية او القدرة الدبلوماسية. واستنادا الى هذه المعايير صنفت الاكاديمية الصينية للعلوم العسكرية الصين في المرتبة الخامسة، خلف الولايات المتحدة الامريكية، واليابان، المانيا، روسيا، والهند في المرتبة 13. [1]

ما قام به باحثو NSCS هو التخلص من حجم السكان مع التنمية البشرية HDI، وهو عبارة عن توكيل للقدرات البشرية على النحو الذي تحدده محو الامية والتعليم، والحالة الصحية ونصيب الفرد من الدخل؛ بالاعتماد على الحجة القائلة:" بأن حجم السكان الكبير قد يكون عبئا على الموارد ويمارس ضغطا على الاقتصاد والحكومة، فإن الناس المتعلمين والمهرة هم من الأصول، فعندما تحول الدول الناس من أعباء أو متطلبات الى أصول، فان حجم عدد كبير من السكان يمكن أن يضيف الى التأثير العالمي للأمم ويعزز أمنها." بمعنى أن حجم السكان الكبير لن يكون عبأ على الدولة، ان كان هؤلاء السكان متعلمين، يمكنهم من خلال وظائفهم أن يقدموا إضافات للدولة بحد ذاتها، أي بدلا من اعتبار حجم السكان الكبير عبأ على الدولة، يمكن اعتبارهم أصول أي أرباح. وهاته الأرباح في الأخير تعود بفائدة للدولة.[2]

[1] Financial express, national security index.
https://www.financialexpress.com/archive/national-security-index/73254/ Updated: Feb 17 2003, 05:30am hrs

[2] Financial express, Op cit.,

الجدول 2: تحليل مؤشر الامن القومي وفقا للأمن القومي والامن الإنساني:

القطاعات الموضوعية	2002	2003	2004	2006	2007
الامن القومي	%73.33	%73.33	%65.00	%85.00	%97.00
الاقتصاد	%33.33	%33.33	%25.00	%25.00	%28.00
الجيش	%20.00	%20.00	%25.00	%25.00	%25.00
التكنولوجيا	%20.00	%20.00	%15.00	%15.00	%15.00
الطاقة				%20.00	%20.00
الديمغرافيا					%9.00
الامن الإنساني	%26.67	%26.67	%35.00		%3.00
التعليم	%13.33	%13.33	%7.50	%7.50	%3.00
الصحة	%13.33	%13.33	%10.00		
الفقر			%7.50	%7.50	
الايكولوجيا			%10.00		

Source : Hwang, Op cit., p 21

من خلال الاحصائيات المرفقة في الجدول 2 يتبين لنا ان موضوعات قطاع الامن القومي هي التي تحظى بالأهمية الكبرى، وخاصة الاقتصاد، بينما يحظى الامن الإنساني وموضوعاته نسبة ضئيلة من الاهتمام، والملاحظ هنا انه من سنة 2002 الى غاية 2007 ضلت نسب موضوعات الامن القومي في الصدارة، في حين عرفت موضوعات الامن الإنساني تراجع كبير في النسب، حيث كانت نسبته تساوي 26.67% في سنة 2002 لتصل الى 3% في عام 2007.

ثم أجريت دراسة أحرى من طرف المجلس القومي NC حول الأمراض السكانية فأشارت الى ما يلي:" أنه لا يحمى الأمن القومي للدولة من خلال القوات المسلحة فحسب بل بالقوة القومية الشاملة، وهذا الأخير نتاج لعوامل عديدة، أبرزها: الظروف الاجتماعية الاقتصادية والقدرات العلمية والتكنولوجية، والقوة الاقتصادية والقدرة الدفاعية، والسكان. بحيث لا يتضمن مؤشر الأمن القومي مثل هذه الجوانب للأمن القومي، مثل جودة الحكم والبيئة وتوفر الموارد الطبيعية.[1]

[1] Financial express, Op cit.,

الجدول 3: تصنيف الدول العشرة الأولى وفقا لمؤشر الامن القومي من سنة 2002 الى غاية 2007:

2007	2006	2004	2003	2002
الولايات المتحدة الامريكية	الولايات المتحدة الامريكية	الولايات المتحدة الامريكية	الولايات المتحدة الامريكية	الولايات المتحدة الامريكية
الصين	الصين	الصين	الصين	اليابان
النرويج	النرويج	اليابان	اليابان	الصين
روسيا	الهند	السويد	كوريا الجنوبية	كوريا الجنوبية
الهند	اليابان	فنلندا	السويد	المانيا
اليابان	روسيا	روسيا	روسيا	فرنسا
كوريا الجنوبية	العربية السعودية	كندا	المانيا	روسيا
المملكة المتحدة	المملكة المتحدة	كوريا الجنوبية	الهند	المملكة المتحدة
المانيا	المانيا	الهند	فرنسا	إسرائيل
فرنسا	كوريا الجنوبية	المانيا	المملكة المتحدة	الهند

Source : Hwang, Op cit., p 23

من خلال التصنيف يتبين لنا ان الهند بعدما كانت تحتل المرتبة العاشرة في سنة 2002، انتقلت الى المرتبة الرابعة في سنة 2006، ثم الى المرتبة الخامسة في سنة 2007، وهذا دليل على ان الهند بدأت تبرز كقوة عالمية.

مكونات مؤشر الامن القومي من 2002 الى 2007

الجدول 4: مكونات مؤشر الامن القومي لعام 2002 ل 50 بلدا تم اختياره على أساس مؤشر التنمية البشرية:

مؤشر التنمية البشرية	%20.00	A
مؤشر التنمية البشرية	%20.00	1
مؤشر البحث والتطوير	%20.00	B
البراءات الممنوحة للمقيمين	%4.00	2
نفقات البحث والتطوير	%12.00	3
العلماء والمهندسين R&D	%4.00	4
مؤشر الأداء	%20.00	C
سعر الصرف الرسمي	%16.00	5
النمو بالمئة	%4.00	6
مؤشر نفقات الدفاع	%20.00	D
النفقات الدفاعية بسعر الصرف الرسمي	%20.00	7
مؤشر السكان	%20.00	E
السكان ومؤشر التنمية البشرية	%20.00	8

Source : Hwang, Op cit., p. 25

يتبين لنا من خلال الجدول 4 أن مكونات مؤشر الأمن القومي لسنة 2002 هي خمسة مكونات متساوية النسب، وتتمثل في مؤشر التنمية البشرية، ومؤشر البحث والتطوير، ومؤشر الأداء، ومؤشر نفقات الدفاع، ومؤشر السكان، ويتضمن كل مكون مكونات جزئية عند جمع نسبها نحصل على النسبة الاجمالية للمكون.

الجدول رقم 5: مكونات نؤشر الامن القومي لعام 2003 ل 50 بلدا تم اختياره على أساس مؤشر الدفاع

مؤشر الدفاع	%20.00	A
النفقات الدفاعية بسعر الصرف الرسمي	%10.00	1
القوات المسلحة الخاصة	%10.00	2
مؤشر الناتج الداخلي الخام GDP	%20.00	B
سعر الصرف الرسمي	%12.00	3
النمو	%8.00	4
مؤشر التنمية البشرية	%20.00	C
مؤشر التنمية البشرية	%20.00	5
مؤشر البحث والتطوير	%20.00	D
نفقات البحث والتطوير	%12.00	6
براءات الاختراع الممنوحة للمقيمين	%4.00	7
العلماء والمهندسين	%4.00	8
مؤشر السكان	%20.00	E
السكان × مؤشر التنمية البشرية	%20.00	9

Source : Hwang, Op cit., p. 26

من خلال الجدول 5 يتبين لنا أنه في سنة 2003 تم استبدال احدى المكونات بمكون اخر، بحيث تم استبدال مؤشر الأداء بمؤشر الناتج الداخلي الخام GDP، والملاحظ هنا أن المكونات هي خمسة مكونات ذات نسب متساوية.

الجدول 6: مكونات مؤشر الامن القومي لعام 2004 ل 50 بلدا تم اختياره على أساس الدخل القومي NI

الدخل القومي	%25.00	A
الدخل القومي الإجمالي حسب معدل الصرف الرسمي	%15.00	1
معدل نمو الدخل القومي الإجمالي	%10.00	2
القدرة الدفاعية	%25.00	B
نفقات الدفاع في سعر الصرف الرسمي	%12.50	3
حجم الجيش	%12.50	4
تأثير السكان	%15.00	C
السكان× نسبة الأفراد الراشدين غير الأميين 2001× نسبة السكان فوق مستوى الفقر	%15.00	5
القوة التكنولوجية	%15.00	D
منح البراءات الى المقيمين، لكل مليون، 1999	%3.00	6
نفقات البحث والتطوير كنسبة مئوية 2000 – 1996	%9.00	7
العلماء والمهندسين في R&D بالنسبة المئوية	%3.00	8
الصحة العالمية	%10.00	E
مدى الحياة المتوقعة عند الولادة	%3.33	9
الإصابة بمرض السل لدى 100.000 مواطن، 2000	%3.33	10
انتشار فيروس فقدان المناعة عند المراهقين كنسبة	%3.33	11
هشاشة البيئة	%10.00	F
نسبة هشاشة البيئة	%10.00	12

Source : Hwang, Op cit., p. 26

من خلال الجدول 6 يتبين لنا أن مكونات مؤشر الأمن القومي لعام 2004 هي 6 مكونات ليست لها نفس النسب وتختلف عن المكونات السابقة جزئيا، وهي الدخل القومي، والقدرة الدفاعية، وتأثير السكان، والقوة التكنولوجية، والصحة العالمية، وهشاشة البيئة، والملاحظ هنا أن مفهوم الأمن شمل مكونات أخرى أشمل وأدق من المكونات السابقة.

الجدول 7: مكونات مؤشر الامن القومي لعام 2006 ل 50 بلدا تم اختيارها على أساس الناتج الداخلي الخام لسعر الصرف الرسمي

الناتج الداخلي الخام	%25.00	A
الناتج الداخلي الخام لسعر الصرف الرسمي	%15.00	1
معدل نمو الناتج الداخلي الخام بالنسبة المئوية	%10.00	2
القدرة الدفاعية	%25.00	B
نفقات الدفاع بسعر الصرف الرسمي	%12.50	3
القوات المسلحة الخاصة 2003	%12.50	4
امن الطاقة	%20.00	C
معدل انتاج الطاقة فيما يعادل كيلو طن نفط، 2002	%10.00	5
واردات الطاقة فيما يعادل كيلو طن نفط، 2002	%10.00	6
القوة التكنولوجية	%15.00	D
نفقات البحث والتطوير كنسبة ل GDP، 2002	%6.00	7
الأبحاث لكل مليون	%4.50	8
صادرات التكنولوجيا العالية كنسبة للصادرات المصنعة، 2003	%2.25	9
العدد الإجمالي للبراءات	%2.25	10
تأثير السكان	%15.00	E
السكان× الأفراد الراشدين غير الأميين 2002-1998× نسبة السكان فوق مستوى الفقر	%15.00	11

Source : Hwang, Op cit., p. 27

من خلال الجدول 7 يتبين لنا أن مؤشر الأمن القومي لسنة 2006 يتكون من 5 مكونات فقط، كما تم استبدال بعض المكونات مثل مكون الصحة العالمية، وهشاشة البيئة، والدخل القومي، بالمكونات السابقة كالناتج الداخلي الخام، وأمن الطاقة.... بالإضافة الى أن نسب المكونات ليست متساوية نظرا للأهمية المتفاوتة.

الجدول 8: مؤشر الامن القومي لعام 2007 ل 50 بلدا تم اختياره على أساس الناتج الداخلي الخام

القوة الاقتصادية	%25.00	A
الناتج الداخلي حسب معدل الصرف الرسمي	%18.75	1
متوسط نسبة النمو السنوي الإجمالي للناتج الداخلي الخام في %، 2000-2005	%6.25	2
القدرة الدفاعية	%25.00	B
القوات المسلحة الخاصة	%10.00	3
نفقات الدفاع في سعر الصرف الرسمي	%7.50	4
دبابات المعركة الرئيسية	%2.50	5
الطائرات	%2.50	6
المقابر السطحية الرئيسة	%2.50	7
امن الطاقة	%20.00	C
انتاج الطاقة لكل راس في الاطنان المترية من النفط، 2004	%10.00	8
صافي واردات الطاقة بالملايين	%10.00	9
القوة التكنولوجية	%15.00	D
صادرات التكنولوجيا العالية بنسبة الصادرات المصنعة	%2.25	10
العدد الإجمالي للبراءات 2000-2004	%2.25	11
نفقات البحث والتطوير كنسبة ل GDP	%6.00	12
الأبحاث لكل مليون	%2.25	13
مقالات الجرائد العلمية والتقنية 2004	%2.25	14
تأثير السكان	%15.00	E
عمر السكان ما بين 15-64، 2004	%9.00	15
السكان المتعلمين بعد مستوى الثانوي	%3.00	16
الناتج الداخلي الخام لكل فرد لسعر الصرف الرسمي	%3.00	17

Source : Hwang, Op cit., p. 28

من خلال الجدول الثامن يتبين لنا بأن مكونات مؤشر الأمن القومي لعام 2007 هي خمسة، بحيث تم استبدال مكون واحد بالقوة الاقتصادية.

من خلال الاحصائيات المدرجة في الجداول (4، 5، 6، 7، 8) يتبين لنا ان مكونات مؤشر الامن القومي في مجملها خمسة، تختلف هاته المكونات من سنة الى أخرى ففي عام 2002 كان مؤشر الأداء مكون من مكونات مؤشر الامن القومي، ليستبدل في سنة 2003 بالناتج الداخلي الخام، اما في السنوات الثلاثة التي تلت سنة 2003 أدرجت مكونات أخرى كالدخل القومي، والصحة العالمية، الامن الطاقوي، وكذا القوة التكنولوجية؛ والملاحظ هنا ان المكونات لم تتغير كثيرا بقدر ما شملت تفاصيل ادق للمكونات.

الجدول 9: القيم المركبة للمؤشر من مؤشر الامن القومي، 2002-2007 للعشرة دول الاولى

الدول	2002	2003	2004	2006	2007
الولايات المتحدة	0.726	0.687	68.51	56.50	57.5
الصين	0.411	0.551	52.93	45.90	42.5
اليابان	0.480	0.481	40.61	26.67	24.1
روسيا	0.330	0.386	35.40	26.60	24.8
النرويج	-	0.321	32.87	31.36	29.1
الهند	0.296	0.384	34.73	27.05	24.6
كوريا الجنوبية	0.363	0.404	34.92	19.29	17.4
المانيا	0.358	0.384	34.40	19.50	16.7
فرنسا	0.346	0.376	32.55	18.18	15.6
المملكة المتحدة	0.329	0.358	30.67	19.89	17.2

Source : Hwang, Op cit., p. 29

من خلال الجدول 9 الذي يتضمن تصنيف الدول العشرة الأقوى للقيم المركبة للمؤشر للسنوات التالية: (2002، 2003، 2004، 2006، 2007)، يتبين لنا بأن الهند تصنف في المرتبة السادسة بعد الولايات المتحدة الأمريكية، الصين، واليابان، وروسيا، والنرويج.

من خلال دراستنا لهذا الفصل توصلنا الى استنتاج مفاده، أن كل من مؤشر مركب القدرات الوطنية، ومؤشر الأمن القومي، هما عبارة عن مقاييس إحصائية لقياس القوة، بحيث كل مؤشر من المؤشرات يستخدم مجموعة من المكونات، وهذه المكونات تختلف عن بعضها، فمؤشر مركب القدرة الوطنية يستخدم 3 مكونات تقليدية، وهي: السكان، الطاقة، و الجيش، بينما يعتمد مؤشر الأمن القومي من 5 الى 6 مكونات حديثة، وهي: الدخل القومي، القدرة الدفاعية، تأثير السكان، القوة التكنولوجية، الصحة العالمية، وهشاشة البيئة، فهذه المكونات كانت متغيرة من سنة الى أخرى. فمن خلال هذين المؤشرين تمكنا من قياس قوة الهند، وتصنيفها عالميا. بحيث توصلنا الى أن الهند دولة قوية، وهي في تطور مستمر.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: تقييم تطور قوة الهند بحسب مؤشري CINC , NSI

توطئة:

تتناول الدراسة في الفصل الثالث تقييم تطور قوة الهند بحسب مؤشر مركب القدرة الوطنية، ومؤشر الأمن القومي، بحيث قسمنا هذا الفصل الى مبحثين، ففي المبحث الأول تطرقنا الى المقارنة بين مؤشر مركب القدرة الوطنية ومؤشر الأمن القومي، والذي من خلاله سنتمكن من معرفة أي المؤشرين أدق من الثاني، ثم حاولنا في المبحث الثاني تقييم سياسات التنمية الهندية، اذ تحدثنا في هذا المبحث على النقد الذي قدم لتطور الهند.

المبحث الأول: مقارنة بين مؤشر NSI وCINC

أصبحت اقتصاديات الدول الصاعدة تساهم بنصف اجمالي الناتج العالمي الخام، قياسا بمؤشر القدرة الشرائية، حيث أدت هذه المساهمة الى تحولات في الأمن الاقتصادي الدولي. فتأثيرها على القوة النسبية لاقتصاديات الدول التي كانت تهيمن على الأسواق العالمية، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وأروبا، أدت الى تراجع دور هذه الفواعل التقليدية في الأسواق الدولية، وخاصة السوق الاسيوية، بحيث أصبحت كل من الهند والصين تنافسان الولايات المتحدة الأمريكية، والدول الأوربية في السوق العالمية.

المقارنة

مؤشر مركب القدرة الوطنية CINC	مؤشر الأمن القومي NSI
اجمالي عدد السكان	الدخل القومي
سكان الحضر	القدرة الدفاعية
انتاج الحديد والصلب	تأثير السكان
استهلاك الطاقة	القوة التكنولوجية
العسكريين	الصحة العالمية
النفقات العسكرية	هشاشة البيئة
المرتبة الثالثة من بين 10 دول	**المرتبة الخامسة من بين 10 دول**

من خلال دراستنا لمؤشر الأمن القومي NSI ومؤشر مركب القدرة الوطنية CINC، يتبين لنا بأن مؤشر مركب القدرة الوطنية يعتمد في قياسه لقوة الدولة على أهم العناصر المكونة للدولة، والتي تعتمد في الأساس على المفهوم التقليدي للأمن، الذي يرتكز على الحفاظ على أمن الدولة، وعلى هذا الأساس فمؤشر مركب القدرة الوطنية يبحث في ثلاثة مكونات أساسية والمتمثلة في: السكان، والطاقة، والجيش، وكل مكون يحتوي على عنصر مركب له.

فمؤشر مركب القدرة الوطنية CINC وبالاعتماد على مكوناته الثلاثة، صنف الهند في المرتبة الثالثة من بين عشرة دول، بينما صنف الصين في المرتبة الأولى تليها الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية، على الرغم من أن جل المؤشرات تصنف الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الأولى.

أما بالنسبة لمؤشر الأمن القومي NSI فهو يرجع في قياسه لقوة الدولة الى المفهوم الحديث للأمن، الذي لا يعتبر بأن مفهوم الأمن يقتصر على أمن الدولة من التهديدات الخارجية (حماية حدود الدولة....)، بل يعتبر مفهوم الأمن أوسع ويفوق حماية الدولة فحسب، فمفهوم الأمن يشمل الأمن البيئي، الأمن الإنساني، ..... فمكونات مؤشر الأمن القومي تنقسم الى الأمن الإنساني، والأمن القومي، بحيث يحتوي كل مكون على مجموعة من العناصر والمتمثلة في: الدخل القومي، القدرة الدفاعية، تأثير السكان، القوة التكنولوجية، الصحة العالمية، وهشاشة البيئة، وهذه المكونات اختلفت من سنة الى أخرى، فكانت كل سنة تضيف بعض المكونات و تغير أخرى لتتمكن من الحصول على نسب أدق في قياسها لقوة الدولة.

بحيث صنف مؤشر الأمن القومي NSI الهند في مراتب مختلفة منذ سنة 2002 الى غاية 2007، ومن الواضح أن هذه التصنيفات المختلفة للهند ما هي الا دليل على تطور قوة الهند بسرعة كبيرة جدا، ففي سنة 2002 صنفت الهند في المرتبة العاشرة بحسب مؤشر الأمن القومي، وفي سنة 2003 صنفت في المرتبة الثامنة، ثم تراجعت في سنة 2004 الى المرتبة التاسعة، لتنتقل في سنة 2006 الى المرتبة الرابعة، أي بعد سنة استطاعت الهند أن تزيد من قوتها بصفة هائلة، ومن ثم صنفت في سنة 2007 في المرتبة الخامسة عالميا، بعد كل من روسيا، النرويج، الصين، والولايات المتحدة الأمريكية.

ومن هذا المنطلق، ومن خلال التصنيفات العالمية التي أجريت من طرف كل من مؤشر مركب القدرة الوطنية CINC ومؤشر الأمن القومي NSI، يمكن اعتبار الهند دولة من الدول الصاعدة الكبرى التي تمكنت من الصعود والبروز في النسق الدولي بسرعة كبيرة جدا، فقد استطاعت في فترة قصيرة جدا أن تنتقل من دولة فقيرة تنتمي الى دول العالم الثالث، الى دولة من الدول الصاعدة الكبر، ودليل ذلك الدور الذي أصبحت تلعبه في النسق الدولي، إضافة الى كونها تنتمي الى مجموعة البريكس.

مجموعة البريكس هي منظمة اقتصادية تأسست سنة 2006، في منتدى بطرسبورغ الاقتصادي، بحيث تتكون خمسة دول صاعدة كبرى سريعة التطور، وهي:" البرازيل، روسيا، الهند، الصين، وجنوب افريقيا "، فتبلغ المساحة الاجمالية للدول الخمسة 39.7 مليون كلم²، بنسبة 29.8 % من المساحة العالمية، بينما يبلغ عدد السكان الإجمالي لهذه الدول 3 مليار نسمة، أي بنسبة 42.1 % من التعداد العالمي.[1]

كما تشكل مجموعة البريكس قوة اقتصادية وسياسية كبيرة، حيث يبلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي لدول البريكس، 16.4 تريليون دولار، بنسبة 22.3% من الناتج العالمي، بالإضافة الى استحواذها على نصف الاحتياطي العالمي من العملات الأجنبية والذهب، ونصف الاستثمارات الأجنبية المباشرة على المستوى العالمي.

تمكنت مجموعة البريكس على 13.24% من التصويت لدى البنك الدولي، و 14.91% من حصص صندوق النقد الدولي، وذلك حسب احصائيات 2017. حيث بلغ رأسمال المجموعة الى ما يقارب 200 مليار دولار.[2]

تهدف مجموعة البريكس الى كسر الهيمنة الغربية على الاقتصاد العالمي، وإصلاح مجموعة البنك وصندوق النقد الدوليين، وتشجيع التعاون الاقتصادي والتجاري، وكذا السياسي بين دول المجموعة.[3]

كما تبين لنا من خلال دراستنا للمؤشرين بأن مؤشر الأمن القومي NSI، الذي صنف الهند في المرتبة الخامسة أكثر دقة ومصداقية من مؤشر مركب القدرة الوطنية CINC، الذي صنف الهند في المرتبة الثالثة، لأن مؤشر الأمن القومي يبحث في قوة الدولة من خلال التطرق الى أصغر التفاصيل والعناصر التي يمكنها أن تبين لنا نقاط القوة ونقاط الضعف في أي دولة والتي تطرح على شكل نسبة مئوية لكل عنصر، بينما مؤشر مركب القدرة الوطنية لا يبحث في التفاصيل، بل يبحث في المكونات الظاهرة فقط، والتي تهتم بها جل مؤشرات قياس القوة.

[1] رضا محمد ومحمد هاني، 10 معلومات عن قمة بريكس. 3 سبتمبر 2017. https://www.youm7.com/story/2017/
[2] رضا محمد ومحمد هاني، المرجع السابق.
[3] رضا محمد ومحمد هاني، المرجع السابق.

المبحث الثاني: تقييم سياسات التنمية الهندية

بعد الصعود الاقتصادي الذي أحرزته الهند، قام البنك الدولي بإخراج الهند من برنامج المؤسسة الدولية للتنمية التي تدعم وتساعد 77 دولة من الدول الفقيرة من خلال منح قروض قليلة الفوائد، وطويلة الأجل للحكومات الوطنية، ففي نهاية 2014 أقر برنامج المؤسسة الدولية للتنمية أن الهند لم تعد دولة فقيرة بما فيه الكفاية لتستحق الحصول على قروض من البنك الدولي. في حين حدد البنك الدولي النسبة المسموح بها لتلقي المساعدات على أساس نصيب الفرد من الدخل الإجمالي، اذ تقف عند حدود 1215 دولارا، بينما يتجاوز نصيب الفرد الإجمالي في الهند الحد المسموح به لدى البنك الدولي، حيث بلغ عام 2014 نحو 1570 دولارا.[1]

بالنظر الى سبب خروج الهند من برنامج المؤسسة الدولية للتنمية الذي أسسه البنك الدولي، يتبين لنا بأن الهند قد تمكنت من تخطي مستوى الفقر، الا أن هذا الأمر ليس صحيح تماما، لأن العملية تمت من خلال حساب نصيب الفرد من الدخل الإجمالي، أي ينظر هنا الى الأفراد ذو الدخل بدلا من أن ينظر الى الأفراد التي ليس لها دخل أصلا، وبالتالي المعيار الذي حدده البنك الدولي لتقديم قروض للدول الفقيرة ليس بمعيار عادل، بل هو معيار يخدم مصالح دول أخرى. فاذا رجعنا الى نسبة الفقر في الهند مثلا نجد أن الفقر لا يزال منتشر وبصفة كبيرة، الا أن نسبة التنمية في الهند لا بأس بها وهي في حالة من التزايد الدائم، وهذا ما جعل الدول القائمة على البنك الدولي تحد من القروض الداعمة للهند تخوفا من أن تتمكن الهند بالظفر بمكانة تمكنها من اختلال توازن القوى الى جانب الصين.

اتهمت الحكومة الهندية برفع معدلات النمو لخلق فرص عمل، دون التركيز على أهمية التنمية المستدامة، لذلك ظهر ضعف في مستويات التعليم والصحة على الرغم من معدلات النمو العالية، اذ أن أكثر من ربع السكان أي مليار ربع المليار نسمة ما زالوا يعانون من الفقر. بالإضافة الى انخفاض معدل الأعمار في الهند عن المتوسط العالمي بحسب مؤشر الرعاية الصحية والمرض، ومازال المجتمع الهندي يعاني من الطبقية وعدم المساواة، ومازال المزارعين لا يملكون الأراضي التي يعملون فيها.[2]

[1] مناف قومان، **التجربة الهندية: مسيرة الهند من بلد فقير الى سابع أكبر اقتصاد في العالم.**
https://www.noonpost.org/content/18727

[2] مناف قومان، المرجع السابق

وعلى الرغم من أن الهند تعرف معدلات نمو سريعة، الا أن معدلات الفقر لا تزال مرتفعة، وهذا ما يعتبره الباحثين ثغرة في النموذج التنموي المعتمد من طرف الهند، حيث يطرحون التساؤل التالي:" هل تسعى الهند الى تحقيق معدل نمو عال، أم تسعى لتحقيق التنمية؟" لاعتباره يشكل تهديدا لاستمرار تجربة الهند التنموية في المستقبل، كما يرون أن الفقر في الهند ينخفض بوتيرة بطيئة مقارنة بسرعة النمو الاقتصادي، ووضوح صورة التفاوت بين الأغنياء والفقراء في الهند.[1]

من خلال النقد الذي طرح تظهر لنا أهمية مؤشر الأمن القومي، الذي بدوره يبين لنا العناصر التي لم تولها الهند أهمية كبيرة في هذا التطور، والتي يمكنها من خلالها أن تركز على هذه العناصر لتتمكن من الوصول الى مبتغاها.

[1] مناف قومان، المرجع السابق

من خلال دراستنا لهذا الفصل استنتجنا، أن مؤشر الأمن القومي أدق من مؤشر مركب القدرة الوطنية، وذلك لأن مؤشر مركب القدرة الوطنية في قياسه لقوة الدولة يستخدم مكونات مركبة وتقليدية، كالجيش والطاقة، بينما مؤشر الأمن القومي فهو يستخدم مكونات أدق لقياس قوة الدولة، أي يبحث في تفاصيل المكون، وبذلك يكون أدق من مؤشر مركب القدرة الوطنية، فمن خلال النظر الى نتائج التصنيفات التي يتوصل اليها مؤشر مركب القدرة الوطنية، يتبين لنا بأن نتائجه ليست دقيقة بما فيه الكفاية، لأنها لا تبحث في الواقع المعاش بقدر ما تبحث في المكونات التي تركز الدولة على اكتسابها، بينما مؤشر الأمن القومي من خلال تطرقه لكل المكونات و عناصر الدولة فهو يتحصل على نتائج أدق، تمكننا من الوصول الى التناقضات الموجودة داخل الدولة، وهو ما توصلنا اليه في هذا الفصل حيث اتضح لنا بأن الهند دولة قوية على الرغم التفاوت الكبير بين الفقر و التنمية.

خاتمة

الخاتمة:

تمتلك الهند كما هائلا من المقومات التي يمكنها أن تجعل منها دولة قوية، فان استطاعت الهند أن توفق بين مقوماتها العامة بالتأكيد ستتمكن من لعب دور هام جدا في النسق الدولي، بحيث أنه من دراستنا للفصل الأول تبين لنا بأن الهند مقوماتها الطبيعية والبشرية متوافقة نسبيا، على الرغم من أن نسبة النمو السكاني المرتفعة.

اذ أنه بالاعتماد على مؤشر الأمن القومي ومؤشر مركب القدرات الوطنية لقياس قوة الهند تبين لنا بأن الهند دولة قوية، بحيث صُنفت الهند في المرتبة الثالثة عالميا بحسب مؤشر مركب القدرة الوطنية، الذي اعتمد في قياسه لقوة الهند على ستة مكونات وهي كالاتي: مجموع عدد السكان، وعدد سكان الحضر، انتاج الحديد والصلب، استهلاك الطاقة، التعداد البشري للعسكريين، والانفاق العسكري؛ في حين صُنفت الهند في المرتبة الخامسة بحسب مؤشر الأمن القومي، الذي اعتمد في قياسه لقوة الهند على ستة مكونات مختلفة تجمع بين العناصر المكونة للأمن القومي، والعناصر المكونة للأمن الإنساني، بحيث يمكن حصر هاته المكونات في: الدخل القومي، القدرة الدفاعية، تأثير السكان، القوة التكنولوجية، الصحة العالمية، وهشاشة البيئة، وفي كلا التصنيفين تعتبر الهند دولة قوية.

اذًا فإن كل من مؤشر مركب القدرات الوطنية، ومؤشر الأمن القومي هما مقياسين إحصائيين يعملان على قياس قوة الدولة، لكن كل مؤشر يعتمد على مكونات وطريقة خاصة للقياس، حيث اتضح لنا بأن مؤشر الأمن القومي أدق من مؤشر مركب القدرات الوطنية، وذلك لأن مؤشر مركب القدرات الوطنية في قياسه لقوة الدولة يستخدم مكونات مركبة وتقليدية، كالجيش والطاقة، بينما مؤشر الأمن القومي فهو يستخدم مكونات أدق لقياس قوة الدولة، أي يبحث في تفاصيل المكون، وبذلك يكون أدق من مؤشر مركب القدرة الوطنية، فمن خلال النظر الى

نتائج التصنيفات التي يتوصل اليها مؤشر مركب القدرة الوطنية، يتبين لنا بأن نتائجه ليست دقيقة بما فيه الكفاية، لأنها لا تبحث في الواقع المعاش بقدر ما تبحث في المكونات التي تركز الدولة على اكتسابها، بينما مؤشر الأمن القومي من خلال تطرقه لكل المكونات و عناصر الدولة فهو يتحصل على نتائج أدق.

وفي الأخير استنتجنا، بأن الهند تمكنت من الصعود والبروز في النسق الدولي على الرغم من التناقضات التي تعرفها هذه الأخيرة كالفقر والأمية، تقابله من الجهة الأخرى التنمية والتطور التكنولوجي ... الخ، ومعالم هذا الصعود تبرز لنا من خلال المكونات والعناصر التي كانت تمتلك فيها الهند نسباً عالية بحسب المؤشرات التي تم الاعتماد عليها في قياس قوة الهند، فمثلا من خلال الجدول الثاني الذي يمثل تحليل لمؤشر الأمن القومي وفقا للأمن القومي، والأمن الإنساني يتبين لنا بأن الهند تعطي أهمية كبرى للأمن القومي خاصةً فيما يخص القطاع الاقتصادي، بحيث تمكنت الهند من البروز الأسواق العالمية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب

1.همـــام هشـــام الالوســـي، السـيخ فـــي الهنـــد صـــراع الجغرافيـــا والعقيـــدة. الـــدار الدولية للاستثمارات الثقافية ش.م.م. القاهرة، ط1، 2001.

2. KARL HWANG, MEASURING GEOPOLITICAL POWER IN INDIA: A REVIEW OF THE NATIONAL SECURITY INDEX (NSI). GERMAN INSTITUTE OF GLOBAL AND AREA STUDIES. MAY, 2010.

ثانيا: المقالات الالكترونية

3. THE CORRELATES OF WAR PROJECT.

http://cow.dss.ucdavis.edu/history

4. COMPOSITE INDEX OF NATIONAL CAPABILITY.

https://ipfs.io/ipfs/QmXoypizjW3WknFiJnKLwHCnL72vedxjQkDDP1mXWo6uco/wiki/Composite_Index_of_National_Capability.html

5. رزين يوسف، النظام الدولي: النشأة والتطور. الحوار المتمدن. 12،04،2014. تم الاطلاع عليه بتاريخ 09،02،2018

http://www.m.ahewar.org/s.asp?aid=410015&r=0

7. د. سليم رجاء، الهند معلومات أساسية. الجزيرة. 3، 10، 2004. تم الاطلاع عليه بتاريخ 27،02،2018

http://www.aljazeera.net/specialfiles/pages/157e9c53-8f88-47ca-86d3-5a8a688f62cc

8. الهمالايا، المعرفة. تم الاطلاع عليه بتاريخ 27،02،2018

https://www.marefa.org/%D9%87%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7

10. Stanley A. Wolpert R, India. Britanica. May 2, 2018. https://www.britannica.com/place/India

11. الهند، المعرفة. تم الاطلاع عليه بتاريخ 03،03،2018

1

https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%86%D8%AF

12. عمر ايمان، الهند وكيفية صعودها كقوة كونية.....دراسة شاملة. تم الاطلاع عليه بتاريخ 11،03،2018

http://www.siironline.org/alabwab/derasat(01)/285.htm

13. Financial express, national security index.

https://www.financialexpress.com/archive/national-security-index/73254/

14. رضا محمد ومحمد هاني، 10 معلومات عن قمة بريكس. 3 سبتمبر 2017. تم الاطلاع عليه بتاريخ 2018،05،01

https://www.youm7.com/story/2017/

15. مناف قومان، التجربة الهندية: مسيرة الهند من بلد فقير الى سابع أكبر اقتصاد في العالم. تم الاطلاع عليه بتاريخ 2018،05،10

https://www.noonpost.org/content/18727

ملاحق

الملحق رقم 1:

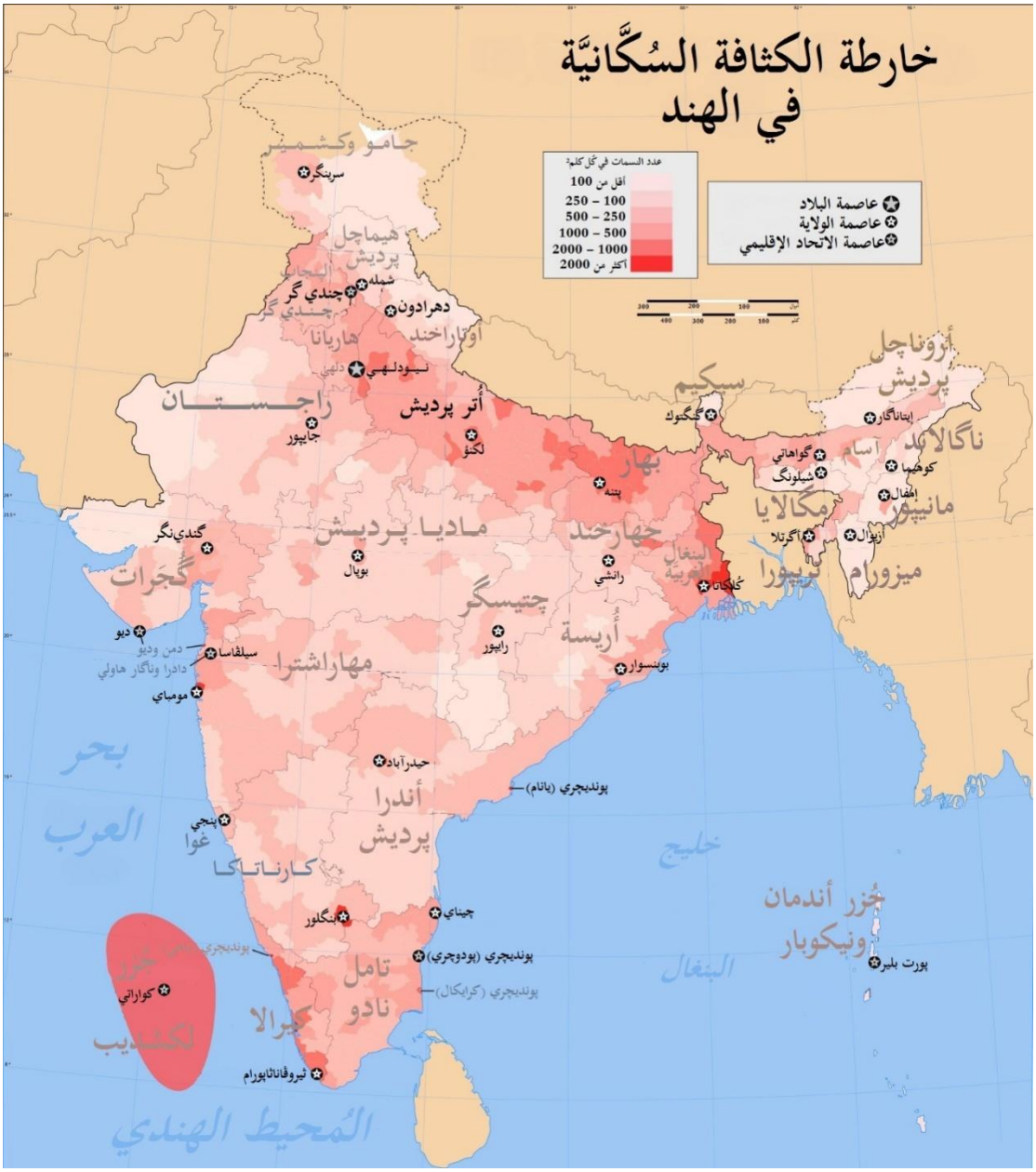

Source :
https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/c/c3/India_population_density_map-ar.jpg

الملحق رقم 2:

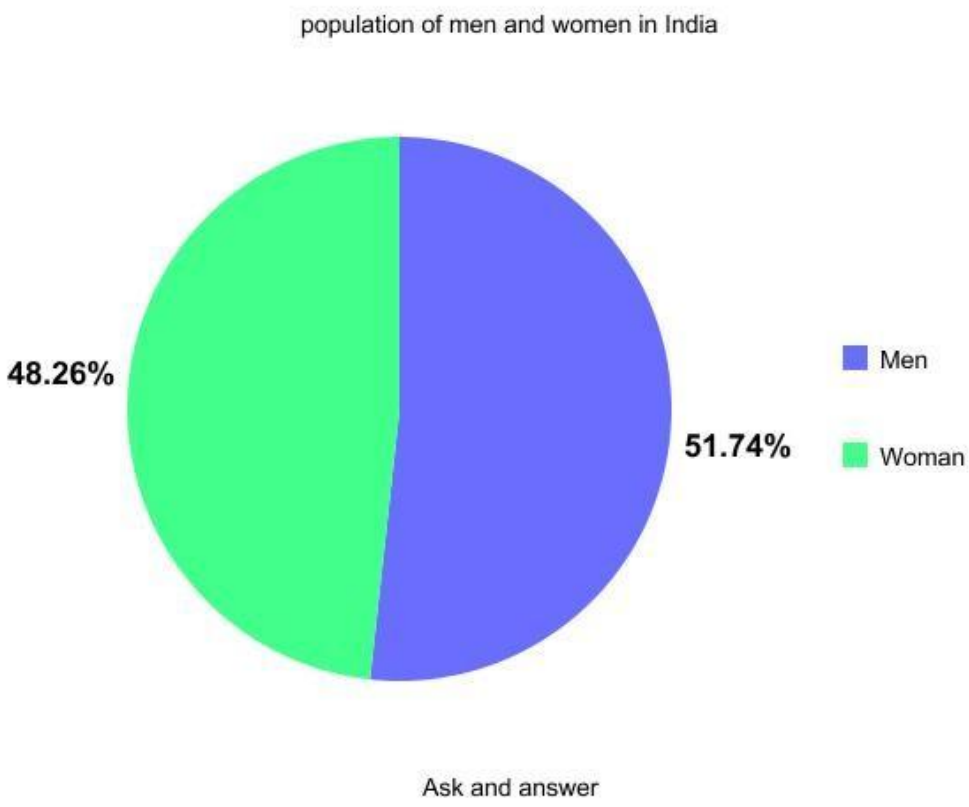

Source :http://ljhsswright.pbworks.com/f/1287679835/population%20of%20men%20and%20woman%20in%20India.jpg

الملحق رقم 3:

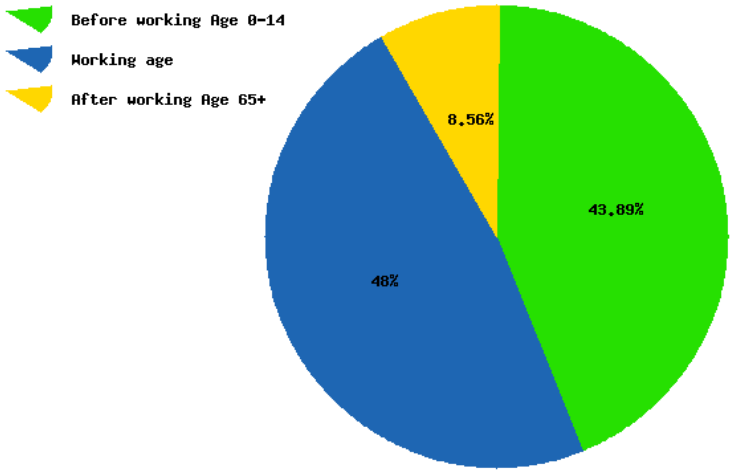

Source :https://www.livepopulation.com/images/india_dependency_ratios.png

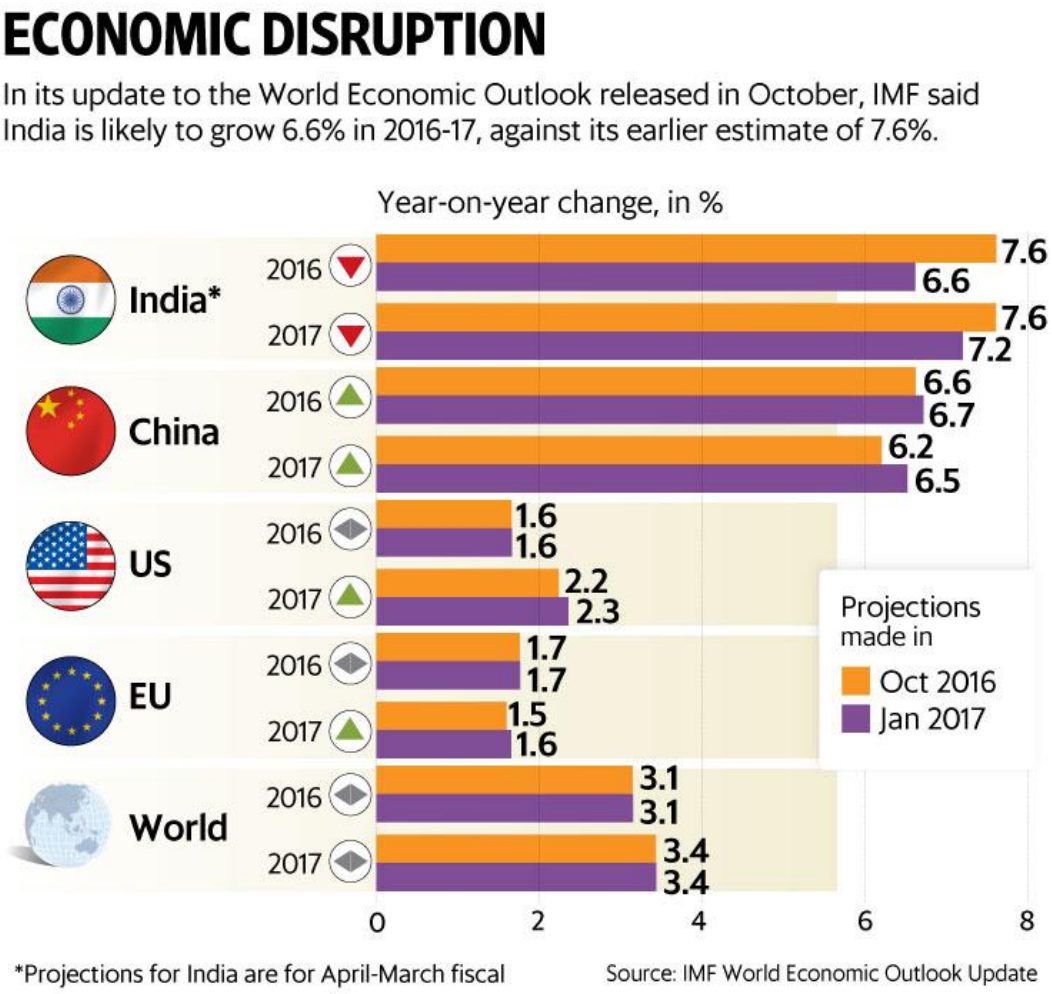

Source :https://thepolicytimes.com/wp-content/uploads/2017/11/g-pg1-IMF16-janweb.jpg

الملحق رقم 05 :

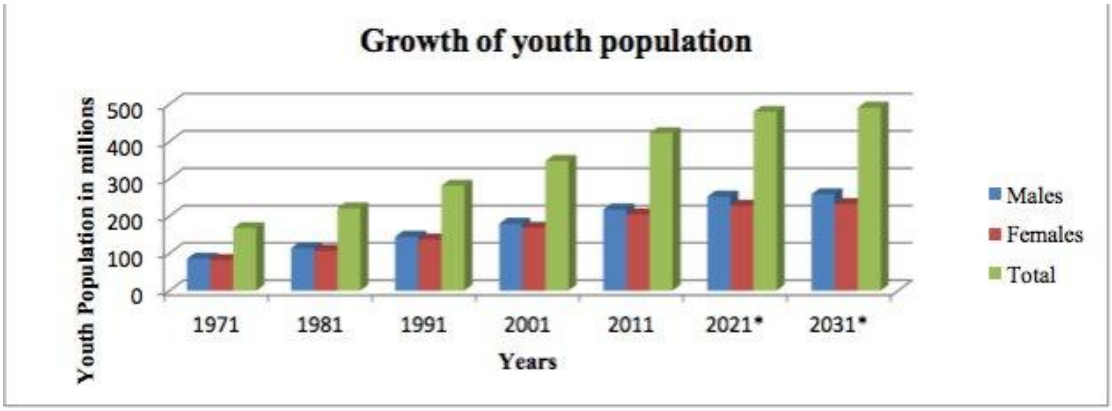

Source :https://s.aolcdn.com/dims-shared/dims3/GLOB/crop/631x229+0+0/resize/630x229!/format/jpg/quality/85/https://s.aolcdn.com/hss/storage/midas/c598d173abb1846f3cc06ff646fae6c8/205187174/Screen+Shot+2017-04-21+at+8.53.05+AM.png

الملحق رقم 06:

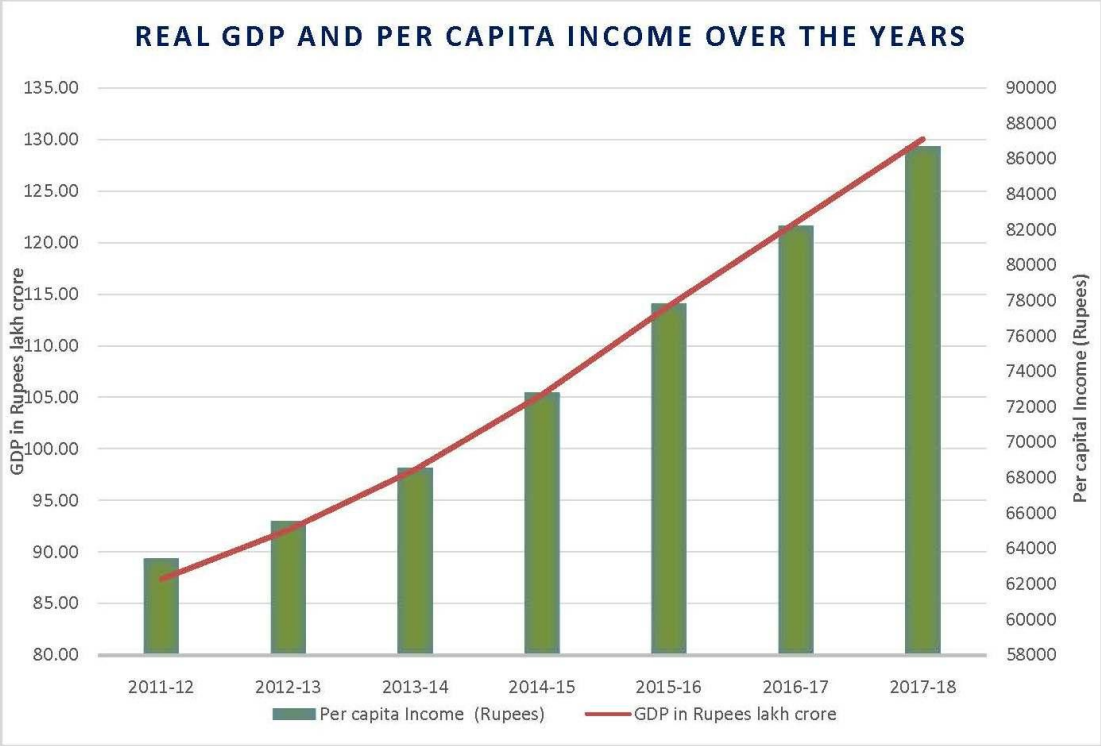

Source: National Accounts Statistics 2017; Press Note on First Revised Estimate on National Income FY 2016-17 dated 31.01.2018 andSecond Advance Estimate of National Income 2017-18 dated 28.02.2018.

Source :http://www.mospi.gov.in/sites/default/files/slider/New%20Graphs_Page_3.jpg

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والعرفان	
إهداء	
ملخص	
مقدمة	أ-و
الفصل الأول: المقومات العامة لقوة الهند	
المبحث الأول: المقومات الطبيعية والبشرية للهند	**09**
المبحث الثاني: المقومات السياسية والاقتصادية والعسكرية للهند	**12**
الفصل الثاني: قياس قوة الهند بحسب مؤشري CINCو NSI	
المبحث الأول: المؤشر مركب القدرات الوطنية CINC	**17**
المبحث الثاني: مؤشر الأمن القومي NSI	**20**
الفصل الثالث: تقييم تطور قوة الهند بحسب مؤشري CINCوNSI	
المبحث الأول: مقارنة بين مؤشري CINCوNSI	**34**
المبحث الثاني: تقييم سياسات التنمية الهندية	**37**
الخاتمة	**41**
قائمة المراجع	**44**
الملاحق	/
الفهرس	/